

البشائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكيف هو امسى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

من وحي العيدين

يقلم : الأستاذ الحسن وثائق

وجهادهم ويستلخصوا منهم
ثأله المسير في دربه واقنفا
أثره.

وبفضل هذه الذكريات
الاسلامية استطاع المسلمون
ان يهتفوا عن شخصيتهم التي
مسحها الاستعمار، وهبوا من
غلاتهم وبقاوسوا الاعضاء
والتصروا على الكثرين منهم
اصوة بلهمهم الاكرم محمد بن
عبد الله صلوات الله وسلامه
عليه الذي جاهد في الله حق
جهاده وقادوم الوثنية، والظلم
والفساد، والفساق، والفش،
والخيانة معتمدا على ربه الذي
يعين المستضعفين المومنين
وبلصر المجاهدين المخلصين
وبفضل هذه الذكريات
الاسلامية، استطاع المسلمون
ان يتحركوا بعد التصريم
واتصلوا مع اخوانهم في مشارق
الارض ومغاربها في مؤتمرات
علمية وسياسية مظلعة الى
وحدة اسلامية شاملة وحياة
نبوية كريمة عاقدين العلم
ان شاء الله على ان يوحّدوا
الجمود ويصلحوا القلوب
ويبنوا دولة الاسلام التي لا
تروى الا الخير والسلام اهلبي
الانسان اجتمع.

ولولا ما اذكته هذه
الذكريات الاسلامية في الشعب
الفلسطيني من روح الفداء
(البقية على الصفحة السابعة)

انما يعبر بذلك عن شكر الله
الذي أسعد البشرية بهذا الحدث
العظيم وبعث في نفس الوقت
روح تعظيمه للعلم الله وحبه
لرسول صلى الله عليه وسلم،
الذي قال : (لا يومن أحدكم
حتى يكون أحب اليه من
والده وولده والناس أجمعين)
مظهرا في اطار لازم تلك المحبة
التي هو امتثال أمر المحبوب
استعداده للعمل من جديد
على تنفيذ مضمون البعثة التي
أخذها الرسول صلى الله عليه
وسلم من صحابته الكرام على
ان لا يهركوا بالله شيئا، ولا
يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا
اولادهم ولا يسلوا بهتان
بغيره ولا يعصوا في معروف
وبفضل هذه الفكرى النبوية
بصراع المسلمون حياة
الرسول صلى الله عليه وسلم
وصحابته الابرار والتفهمون
المغازي من مواقفه ومواقفهم
وبصراعهم من المواقف والعبور من
نشأته وأطواره وحياته الاولى
واعراضه عن كل ما سوى
الله، وجهاده المتواصل في
هبل اسلام كلمة التوحيد
واخلاص العبادة لله رب
العالمين ثم يقومون بعد ذلك
بعملية المقارنة ليعرفوا الى
الفرق اولا بين حياته وحياتهم
ومواقفه ومواقفهم وجهاده

احتفل الشعب المغربي
بعيد المولد النبوي الشريف
المقارن هذه السنة المباركة
بعيد العرش السعيد اكراما
من الله لهذه الامة المغربية
المجاهدة وتلبيها لها على اللرام
المحبة البرضاء واتباع لبيها
الاكرم صلوات الله وسلامه
عليه والالتقاء بهده في كل
مجالات الحياة والتعبث
بالوحدة الوطنية والالتفاف
حول العرش والجالس عليه
أمر المومنين الحسن الثاني
نصره الله

والاحتفال بعيد المولد
النبوي وتطلب من الامة الخفلة
ان تقوم باستعراض مام وشامل
لحياة صاحب الذكرى وتعرف
الى مواقفه وسلوكه وتستلهم
منها الهدى الحق، والسيرة
الواجب اتباعها والتخلي بها
في معارك الحياة لا ان تنغم
على تلاوة الامجاد وانغام الخلفه
وتنظيم المآدب من أشكال
مقلوبة، إذ هو من أمن
الفرص لظهور الدعوة الاسلامية
ولشر معالمها بين الناس
وأبعد المناسبات للذكرى
المسلمين بالسيرة الحسنة
التي امتاز بها الرسول الاكرم
صلى الله عليه وسلم

والعالم الاسلامي الذي
يحتفل بالذكرى المولد النبوي

ايها المسلمون

تذكروا اخوانكم في لبنان

كان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي
بمكة المكرمة، اصدر توصية بشأن مسلمي لبنان وذلك
في دورته الاخيرة الملتقة في ذي القعدة من عام 1396
تضمنت مناقشة المسلمين عامة واغليهم خاصة لمسألة
مسلمي لبنان لاعادة تعمير مساجدهم ومدارسهم ومراكزهم
ومدارسهم، وتشذيب منظماتهم وهبائهم لتسليهم لهم الحفاظ
على شخصيتهم الاسلامية وسط الصراعات الموجهة ضدهم،
وهي الثقافة في محلها وتوصية في الصميم من العمل
الاسلامي الذي يقتضيه اللواء والتعاون الذي اوصى به
الرسول (ص) وقال مثل المسلمين في نوادهم ونراحيهم
وتعاطفهم كممثل الجسد، اذا اشتكى منه عضو تدامى له
سائر الجسد بالحسنى والسهر

ولا خفاء ان الحروب الالهية التي نشبت في لبنان
كانت تستهدف تصفية الاسلام في هذا البلد الجميل الذي
اكثرية سكانه من المسلمين، والحالة بهقيته فلسطين
اصبحا معا معقلا للاستعمار والصلبية والصهيونية،
ومرافعة الاسلام والعرب في عقر دارهم وعرقلة نهضتهم
واخضاعهم للسيطرة الاجنبية الطامعة في ثروة بلاد العرب
والمسلمين والتي لا تنفأ نعمل على تفكيك الوحدة العربية
والاسلامية بكل جهد وطاقة.

وما نعرض له المسلمون في لبنان من الخسائر
المادحة في الارواح والممتلكات هو مما يقتصر عليه
العبير، لكن الارواح صعدت الى ربها وستلقى عنده
جزا المجاهدين الابرار. اما باقى الخسائر في الاموال
والمعار والمدارس والمساجد والمقابر والمباني المختلفة
التي تمثل وجود الاسلام وحضوره في لبنان وتحافظ
عليه، فهي مما يجب على المسلمين كافة والافلياء منهم
بالخصوص المساهمة في تعويضها واعانة اخوانهم على
اعدائها كما كانت واحسن واوفر، ان الاسلام في
لبنان ما يزال مهددا من قوى الشر في العالم والمساعدات

(البقية على الصفحة 2)

أيها المسلمون

(تكملة لما على الصفحة الأولى)

التي تلقاها لبنان الآن من الدول الإسلامية وغيرها، لن يقال للمسلمين منها شيء فهي في أحسن الأحوال ستصرف في بناء القناتق والمصالح الإدارية والطرق واجهز الجرش اللبناني وما إلى ذلك، وإلهذا نهب بالمسلمين ليهبوا إلى مساعدة إخوانهم في الدين أي إلى تأييد الشخصية الإسلامية للبنان ولوجو أن نحسن الدول الغلبة من المسلمين العرب لآماله لبنان. نرجو أن هذا القصد لا يغفل عن قضية العرب المسلمين في لبنان ولو في هذا الميدان. ميدان المساعدة المادية وتعرض الضمان والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

تصويبات

في المقال الافتتاحي: (الذي، والصواب والذبي)
- أن الإسلام بما أتى من مبادئ، أتى به
- يعني، الصواب يعني

في الصفحة الرابعة: وبه صار ذكره، الصواب صار
- من الخلف، الصواب من الخلق. ونحمد بن الصادق،
الصواب، ومحمد بن عبد الصادق
وفيها: 83 صفحة القطع المتوسط، الصواب من القطع
المتوسط

وتترك دولة الإسلام قائمة
ولاهضة في أيدي الأتباع
والثقات، والأئمة، والخلفاء،
أمثال أبي بكر الصديق،
عبد الله بن أبي قحافة التيمي
وأبي حفص الفاروق عمر بن
الخطاب العدوي وأبي عمرو
ذي النورين عثمان بن عفان
الأموي وأبي جعفر العرفي
علي بن أبي طالب الهاشمي
رضوان الله عليهم جميعا وقد
دل على هذه الثقة والأمانة
قول النبي صلى الله عليه وسلم
(الخليفة بعدي ثلاثون سنة،
فما أحرى المسلمين أن يعفوا
على نيرانهم وذرونها وإن
يمروا بحيرة ليهبهم صلى الله
عليه وسلم ويتمقوا في فتحها
وفهمها، وإن يوفقوا يوثق
حياتهم وعقيدتهم، وبالحذا
بكرام أخلاقهم وغرس آدابهم
لفوزوا في عالم الغد برضا
الله وسعادة الصعداء ولإحذوا

الجزيرة العربية. وما التقت
سدة الخلافة الشرعية، حتى
ذهب الإسلام شرقا وغربا وذلك
بهن الله الذي وعد أن يظهره
على الدين كله ولو كرهه
المشركون وذلك نور الله الذي
أبى إلا أن يأم نوره ولو كرهه
الكافرون

ولما استلب الأمر واستقر
الظلام ولهضت الحياة ومم
السلام، أنزل الله على رسوله
الكريم صورة النور، باسم الله
الرحمن الرحيم إذا جاء امر
الله والفتوح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا
فصبح بحمد ربك واستغفره،
إنه كان نوابا،

وعند ما اختار الله عبده
لمقر الرحمة ووضع المسلمين
موضع التجربة أنزل في يوم
الجمعة وفي يوم عرفة اليوم
أكملت لكم دينكم وأنمت
عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً، وقد فهم خواص
الصحابة رضوان الله عليهم
من الأئمة الكرامين قرب
أجل النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك كان الأمر فلم يمش
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إلا نحو ثمانين يوما، فمات
محمد صلى الله عليه وسلم
وترك المسلمين على المحجة
البهية ليلها كنهها لا يربغ
مها إلا هالك، وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله
الرحل، أفان مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين،
مات صلى الله عليه وسلم

السيرة النبوية طريق النهضة وسبيل السعادة

= 2 =

بقلم: الأستاذ الرحالي الفاروق

لحقق من ضرورة هذا الأمر
وثقله وعرف ما كان من
مناخه قريش ومناخه اليهود
وغيرهم للدعوة المحمدية وما
وقع في طريقها من الشبهات
والاعتبات التي تعوقها وتبطلها
وما حصل لأصحابها وأتباعها
من شديد الأذى والعذاب
حتى هاجر والى الحبشة القريبة
من الجزيرة فأعلمهم النجاشي
وحماهم على إسلامهم إلى أن
عادوا إلى ديارهم

وأما رسول الدعوة صلى
الله عليه وسلم فقد احتمل من
كفرهم وظفائهم ومن كبرهم
وكبرهم ما الله أعلم به، وبأذن
من الله سبحانه هاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه
صاحبه أبو بكر الصديق رضي
الله عنه من أرض الكفار إلى
دار الانصار فاستقبل بتجلة
واحترام، واستقر بها المقام
وأسس بها صلى الله عليه وسلم
مسجد الإسلام ودولة الإسلام
وجيش الإسلام ومن ثم كانت
الحروب الإسلامية الدفاعية
تسير سيرها وتلصق طريقها
إلى أن انتصر الإسلام أول
انتصار في موقعة بدر، ولقد
نصرهم الله ببدر وأنتم أدلة،
فالتقوا الله لعلهم يشكروا،
وظلت الحروب قائمة بين
المسلمين والكافرين إلى أن
أظهر الله الإسلام ظهورا تاما
بفتح عامية القرشيين أم القرى
مكة المكرمة.

وأصبحت بعد ذلك لتوارد
الوفود على النبي صلى الله
عليه وسلم وتدخل في دين
الله أفواجا، فانتشر في سائر

ومن بدائه العقول وشرائع
الرسول أن الإسلام سلم لأحرب
ورحمة لا عذاب، وهو كذلك
ما لم يقع عليه غزو واستفزاز
والأحرب المبتدي والمعتدي
حق مشروع، والدفاع عن
النفوس والمال أمر مشروع،
إلا أنه من الواجب الأكيد
مهاجرة الأهل والأولاد قبل مهاجرة
الأعداء عن طريق القرية
والنأديب والممارسة والتدريب
وذلك أن عدوا بين جهلك
أخطر من عدو بين يديك
والذي لا يستطيع أن يرد نفسه
لا يستطيع أن يرد خصمه،
ومعنى هذا إعطاء الأهمية
لبرامج القرية، وكما سمعنا من
بعض الجعلاء والبسطاء، أنهم
يؤثرون من موالاة الأخصام
والأعداء، فلجهالتهم وغباوتهم
لا يفهم أمر دينهم ولا أمر
وطنهم وإنما يملكون شهوة
بطونهم وفروجهم، فعمى عنهم
الشهوة وأسراء الشهوة، ومن
أجل هذا نهى صلى الله عليه
وسلم بقوله: (رجعوا من الجهاد
الأسير إلى الجهاد الأكبر)
والجهاد في ذاته شيء طبيعي
وضروري لتأمين الدعوة،
وحمايتها من الفتنة، والدفاع
عن النفس والحقيقة، ولولا
دفاع الله للناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا، ولينصرن الله من ينصره
إن الله لن قوي عزيز، على أن
الدعوة لا يسهل لها من قوة
تحمس مبادئها وتؤمن مصارها
وهل من درس تاريخ
النبي صلى الله عليه وسلم

اعظم رسول واعظم رسالة

بقلم : الأستاذ عبد الصمد العشاب

شهر الذكريات

بقلم :

الأستاذ عبد الغفور المصاوي

ودعنا شهر احانا بالاحداث والذكريات الاسلامية الخالدة ولئن انتهى شهر ربيع الاول فان رسالة صاحبه عليه السلام باقية ما لها من نفاذ وان من الوفاء لهذا الرسول ان لا نقصر على ذكره في شهر واحد من شهور السنة بل يجب ان تكون ذكره امام أعيننا في يومنا وغدا، ويجب ان نطرح أعمالنا وميولنا حتى نكون اباننا صادقا وحتى ندخل في قوله صلى الله عليه وسلم (لا يومئ احدكم حتى يكون هواه ثوبا لما جنث به) ولئن شاهد المواطنون في هذا الشهر الكريم نشاطا ملحوظا من دروس ومحاضرات وندوات حول الاسلام وعباده وثمراته وسيرة نبه صلى الله عليه وسلم فقد شاهدوا كذلك وسجلوا فتورا في بعض الجهات المسؤولة عن نوعية الشعب ومن يفرض فيها ان تكون سباقة الى اضفاء حلة جديدة لشعبنا فليفتخروا ظرا - ولو مؤقتا - على سيرها العادي الرتيب، وأعلى بهذه الجهات وسائل الاسلام كالنشرة مثلا فانه رغم التعليمات السامية التي صدرت لجمعية أجهزة الدولة بإعطاء هذه المناسبة الكريمة ما تستحقه من ذناية وما يلزم من احلالها محل الصدارة فان النشرة المغربية بكل أسف بقيت كدار نقاش على حالها ولم تغير من أسلوبها الرتيب شيئا تعديا لشعور الملايين من المغاربة المسلمين التي يجب ان تكون في خدمتهم ونراهم شعورهم ونرضية لئلا من لا يعلمهم أمر هذا الشهر والذين تمكنوا على ما يظهر من الهمة على عدد من المرافق في ادارتنا ومنها النشرة وهذه الهمة لتجلى في تأخير المحاضرات الاسلامية والثقافية والندوات الى ان

المثل المدفع عن العقيدة والحق ، مبرزا لمعالي الحياة وكيف يجب ان يحياها الناس بالهدف الذي من اجله كانت هذه الحياة !

ولقد عاش رسول الله بين قومه (شركين ومسلمين) حياة مثلى كانت قدوة للمسلمين وسبقا الى ان يرث الله الارض ومن عليها فلها يستمد المسلمون قس نورهم كلما ادلهمت الخطوب وعم ظلام الجهل ، ولها يستلهم المسلمون قس نورهم كلما ادلهمت الخطوب وعم ظلام الجهل ، ولها يستلهم المسلمون طريق الحق والعدل والسعادة كلما نكبت بهم الايام عن الصراط السوي ، او انحرف بهم التمار الى طريق الضلال ،

من سيرته بهج اللور الوهاج لوضئ الطريق أمام طالب السكينة والعزة ، لو قال الناس ما قالوا عن سيرة رسول الله ، أو كتب الكتاب ما كتبوا له عليه السلام ، ما كانوا ليهبوا الفاقة . لان سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل ومناهج وقدوة ، عمل يتجلى في تلفظ الشريعة التي جاء بها من الله

ومناهج يتجلى في القانون السماوي الذي انزل على نبي الله .

وقدوة لمؤمنين كي يتبعوا خطاه ويتخلقوا بأخلاقه اذ ذاك يكون لشعري مملأ محمد عليه السلام معنى وقومة ، واذ ذاك يصرف المسلمون أمة شريفة جاء بها لهم ، وأمة أمانة يحملون

عليه وقوة ، فأدى الرسالة ووفى بالامانة ،

من كان غير محمد لمقاوم طغافوت الشرك ، وجبروت الجهل ، وباحمل الامانات والشدائد ثم بين من خلق كريم فيقول : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ؟ من كان غير محمد يمشى ثلاث عشرة سنة - وذلك قبل الهجرة الى المدينة - داعيا لربه مرغبا في شريعة السما رافعا لسواء التوحيد ، مبشرا نارة ومنذرا اخرى ، لا يهن ولا يستخذي وكيف يستخذي من أصر الحقيقة ، وكيف يهن من عرف سر التوحيد ؟ من كان غير محمد تعرض عليه قبرش الجاه والسطاخ والمال والاصل العربي فيسرى في كل ذلك عرضا زائفا وأسلا سراها ويقول لعمري : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته ، أو كما قال - معها بذلك ،

اختر الله من اجل سيدنا محمدا ليكون خاتم انبيائه ورسوله الى الخلق كافة ، ورضع فيه كل مثل الانسانية السامية فكان عليه الصلاة والسلام النموذج الواقعي لما يلزم ان يكون عليه الناس أخلاقا وسلوكا ، وكان المرأة الصافية التي تنعكس عليها معاني الكمال الانساني كما يريدها الخالق ، وسما يلزم ان تكون

واحدة ارادها الله ، نهأ ليهبنا صلى الله عليه وسلم ولما فقيرا ، فخاص معركة الحياة عاملا وناجرا ونقلب في رؤس الحياة ونعيميها مفكرا معتبرا ، حتى لم نضجه فاحمل الامانة الكبرى ، وامر من لدن ربه بالرسالة العظمى ،

ان التاريخ ليهب امام عظمة هذا الرسول الامين ، في جهاده لاعتلاء كلمة التوحيد وجلده على المكابر والفرور وبسجل على صفحته سيرة رجل آزره الله وامده بحرم

اقتراح

واجب ما كانت تلك صفته وادبها الباقى ، وكما انق نحن في جهاز المصلحة حينما يقدم لنا (فتورة) بدون بيان فعلها هي ايضا ان نثق في ذلك ، الى ان نحل مشكلة التلفون لئلا ، ومن بدل او غير فانه حسيبه فما رأى المصلحة ؟ اما المشتريكون فما لظلمهم بخالفولنا في هذا الطلب ،

كثرت الكتابة في مظب التلفون والشكوى منه بدون فائدة ، وذلك على الصعيد الوطني ، فالهوى بذلك عامة في جميع النواحي المغرب ، ونحن نقترح على مصلحة التلفون بل نطالب بان تعاط من حساب مشتركيها واجب كل مكاملة لا تعاب او نجاب خطأ وعليها نحن - المشتريكون ان نغير ذلك . فاذا جاءت (فتورة) الحساب استقطنا منها

شخصيات مغربية

وقد توسعا قليلا في
الهلام على نظم المرشد لانه
هنا الى اسس القريب احد
الكتب الدراسية المعتمدة ،
بحيث لا يخلو منهاج في مذاهب
التعليم في بلاد المغرب
وافريقيا من تربيته ، واصبح
الآن لا يصادف يعرف الطلبة
حتى اسمه ، ويتحامل عليه
بعض الخوالات الصلفيين
لعمري في الاشعرية ولما جاء
فيه من كراهية القبح
والبصيلة في الصلاة على
المشهور من مذهب الامام
مالك ، واي كتاب خلا من
الحظا هذا كتاب الله ؟ اما
المذهب الاشعري فقد كان
هو وشقيقه الماتريدي المذهب
الحال في العالم الاسلامي
تقريبها مدى قروا ، ومع ذلك
فان علماءنا رحمهم الله هالوا
عند تقريره يتعاون ان
مذهب الصلف اسلم ونحن
على مذهبهم ، ولعل ابن
عاشر نفسه كان يقول هذه
الخطبة وما ذا في تقرير
مذهب من المذاهب الكلامية
او الفلسفية مع حرج لا سيما
مع اللص على التمسك بخلاف ؟

ابن عاشر

- 3 -

الجسري شارح الشاطبية
ذكرها صاحب الصفة
ومنها حاشية على شرح
اللائق الصغير لفنصر خليل.
ومنها ظهور بمناهج
حاشية على شرح اللساني
للعليل مورد الظمان للخرار
في ضبط القرآن
ومنها شرح على جز'
من مختصر خليل بهلدي.
من باب الفصح وباللهي الى
باب السلم ، اللزم فيه نقل
لفظ ابن الحاجب ثم لفظ
التوضيح ، واذن الى ذلك
قوائد مجيبة وانكنا غريبة ،
على حد تعبير للمبته الشريخ
مبارة

ومنها نظم في العمل
بالربيع المحرب يقول في اوله :
قال ابن عاشر الامي احمد
مصلها على اتابي احمد
وبعد ذا فالربيع العجيب
للموت قسطاس قديم اصوب
نظمت في رسوبه ، مقدمه
وعليه مشروين بابا محكمه
وبقي في 130 بيتا ، وهو

مطبوع طبعها حجبها بغاس
مع شرحه للفلكي الشهير
بالتقريب الاغزوي من طبعه
اشياخنا رحم الله الجسري ،
وهذا النظم هو عمله الذي
اسهم به في علم التوقيت
الذي قلنا انه احد العاوم
الملاذ التي برز فيها بالاضافة
الى الفقه والقراءات ، وان
كلنا لا ننسى اثره في علمي
الكلام والتلصوف المتكامل
في القسم الاول والاخر من
نظم المرشد

وله رحمه الله مؤاثر
اخرى تامل في مقطعات
وايات ضلها مسائل من
علم النحو والفقه وغيرهما

قال الشيخ مباركة ومن
نظمه رحمه الله وكان بكلم
من انشاده عند ما تكثر
عليه الاسئلة الفقهية ومن
املا له ثلاث :

وهذه في الفقه اني لا ارى
يسائل عنه غير صنفين في الوري
فزوجان راما رجعة بعد مئة
وذئبان راما جيفة فتسمر
وهو يسدل على حدة
حصاصته وعلى مادية الوسط
الذي كان يمش فيه ملد
ما يزيد على ثلاثة قرون
ونصف وما يزال هو هو ، فما
أشبه اللبلة بالهارحة .

ومن قوله في الكتابة على
طريق اللغز :

له في خلقه من صنعه عجب
كادت حدة في الوجود تنقلب
كلم (1) بعين ترى لا الاذن تسمعها
خط بها حاضر واعلمها ذهبوا
توفي مشوبة يوم الخميس
ثالث ذي الحجة الحرام من
عام اربعين والف هجرية
عن خمسة سنه ، ودفن من

في المكتبة المغربية

قصر البديع بمراكش

هذا كتاب صدرته وزارة الدولة المكلفة بالشؤون
الثقافية ، بمطبعة العقد مؤثر الآثار العربي في مراكش
المهرا . وهو للمكتوب عبد الهادي التباري ، وقد تناول
فيه الكلام على هذا القصر العظيم وصفه احدي عجائب
الدنيا ، وألم فيه بهواشئ لشهيدته وظروف تخرجه وعملاته
تربيه ، التي تحاول ان تكشف ولو عن جانب من جوانب
هذا الاثر المعماري الفريد ، واستعان الدكتور اللاني
في كتابه بمصادر اجلية معاصرة ، اضافة الى المصادر
المغربية المعروفة حتى الآن ، فجاء بحته مستوفى يخرج
منه القاري بصورة باهرة عن قصر البديع الذي كان
في وقت ما مغخرة من مغاير مراكش ، لا سيما وقد
زيله بصور واقعية معاصرة وتصميمات مغربية ، مع الاخراج
الفاخر سوا في الطبع والورق ، وهو يقع في 80 صفحة

في المكتبة المغربية

قال جلالة الملك الحسن الثاني

نشرت وزارة الدولة المكلفة بالاعلام كتابا بالمواو
اصلاه يتضمن كلمات ذهبية مقتطفة من خطب جلالة
الملك التي القاها في المناسبات المختلفة في الموضوعات
الآتية : الملك والمملكة ، العرش والشعب ، الاشتراكية
في المغرب ، الدفاع الوطني ، الاقتصاد والتنمية ، العدالة
والنصا ، الثقافة والتربية والتعليم ، الحركة الفكرية
والدينية ، السياسة الخارجية ، الوحدة الاسلامية والعربية
قضية الصحراء والمسيرة الحضارة . وهي كلمات مختارة
بعناية من طرف الاسكاذ عبد الحق الدريفي عضو
الللغويات الملكية . ويمكن منها التعرف على سياسة
جلالة الحسن الثاني ومخططاته المنهجية والتهوض بالغرب
في المجالات التي نجده يقف في مصاف الدول المتقدمة

الاشتراكات في الميثاق

اشتراك عادي

2000 د

اشتراك المؤبد

60 د

اشتراك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 048845 بالبريك

الشعبي بطنجة

المطبعة المهدية

شارع احمد الفلمية 16

مقارنات بين جوانب من التشريع الإسلامي والمفاهيم التشريعية الأوروبية

- 2 -

يقدم : الأستاذ أحمد نجيب البهاوي

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الأستاذ الحاج أحمد بن شقرون

- 62 -

نصوف في حب

(298)

قلب ثقلب بين الشوق والقلق
فصير الجفن رهن الدمع والارق
لما شكوت لقاضي الدمع فيه له
أجابني أنت في أمن من الفرق
بامن وهبت له نفسي فعلمها
ورمت نخلها مداه فلم أطق
أرحم حشاشة نفس فبك قد نلت
قبل الهمات فهذا آخر الهمم
وأضى الكحل ماني لم يكن عجا
وانما عجبني للهمم كيف يتقي

(299) أربعة اشياء جماع ما في العالم من محاسن

قال الحكماء :

الأمور التي اخص بها الإنسان من بين سائر الحيوان
أربعة اشياء - هي جماع ما في العالم - وهي الحكمة ، والعفة ،
والعدل والميل.

- والعلم والادب والروية داخلية في باب الحكمة
- والحلم والصبر والوقار داخلية في باب العقل
- والحياء والكرم والصيانة والاذنة داخلية في باب العفة
- والصدق والاحسان والمراقبة وحسن الخلق داخلية في
باب العدل .

وهذه هي المحاسن ' وضادها هي المساوي

التي مصرمه وخيم

(300)

قالوا :

- ان الخيانة شر ما عمله الانسان
- والمكر والخديعة لا يؤديان إلى خير
- وصاحبها مغرور ابد
- وما عاد وبال البغي الا على صاحبه
وقالوا :
- خير الاعمال احلاما عاقبة
- وخير النساء الموافقة لعلها
- وخير اللغات ما كان على افواه الاخبار
- وخير الاخلاق اعولها على الورع

وليس مع لنا السادة
المؤمنون اذا فاضلهم بهما
ولطرح عليهم بعض الاسئلة
ما المانع من وجود الحرية
بين الطرفين في هذه
الزواجات ؟ قد نقولون انه
قد يضر بمصلحة الزوجة
الاولى ، ولكن لماذا ارضى
هذه الزوجة في الغرب
بالخيانة ازوجها ، ولا ترضى
اذا انقضت الضرورة بوجود
زوجة اخرى ؟ ويكون
الجواب على ما اقدر : انما
فرض ذلك على الزوجات
فرضا ورضن بالامر الواقع
الذي يكرهه ، ولكن لماذا
يرضن بامر واقع فرضته
إظروف ، ولا يرضى لماؤنا
نحن بامر واقع فرضته
الشريعة الالهية ؟ وابها اولى
بالثبوت الظروف ام الشريعة
الماوية ؟ ثم لماذا يجبر
وليج المروجة عدلنا ان
نحول دون حق من حقوق
الزوج ، ونحن اهل حق
الوصاية على الزوج فلا يؤذي
له بالزواج المتكرر الا باذنه ؟
وهي في اغلب الاحوال
تجهل او لتجاهل مصلحة
زوجها في ذلك ؟ ان الحاكم
في الاسلام ، وهذا ما يجهله
كثير من الناس من طهيرة
هذا الدين ، لا يجوز له ان
يولي على الناس من عند
نفسه ولا ان يحكمهم بقانون
غير الاسلام ، والى ذلك اشار
ابو بكر رضي الله عنه عند
توليه الخلافة بقوله : ' دظعنوني
ما اظمت الله فحكم وظاعة
الله ورسوله امر ميسور
وواجب في نفس الوقت ، لا
على الحاكم فحسب ، بل على
كل مسلم ومسلمة ' والله لا
يريد بعباده الا الخير والهدى
(4) ان المرافعات في
القوانين الغربية وظرفياتهم
في الدفاع والانهام ، كثيرا
ما نهني على المواظف وطرق
الجدل ، واعتبارات جالبة . ثم
يكون الضمفاء دائما ضحية
للك المرافعات وقد يحمل
القاضي العاصري بعضهم
على الصاق اللوم جزافا
بالضحية بدون دلائل مادية
أو معقولة ، كما في الفصل
بملوان (ضحية الاضطهاد
العاصري) من كتاب (من
أخطاء القضاء) وهناك عدهم
ما يسمى بالمخلفين وهم
الذين يتعاونون اصدار الحكم
حسب فهمهم من المرافعات
ومثل الانهام والقاضي ، وهم
من افراد الشعب لا خبرة
ولا دراسة لهم للقوانين غالبا
وفي كثير من الاحوال
يحملون الى جانب ممثل
الانهام وما يوجهه اليهم
القاضي وهم يؤخذون على
غرة ويميلون مع المواظف
(5) وفي مقابل ذلك ، او
زيادة على ذلك ، نرى عددا
نحن المقلدون لهم ان المثلهم
يساق الى غير الحقوقي ههنا
نطبق عليه اجراءات تعسفية
من ضرب وركل وسب
وشتم ، وقد يكون هذا المثلهم
بريئا وهو على كل حال
يرى حتى تثبت ادلته ،
فما قص منه بما في الحكم
عليه فقط ، او يكون بريئا
فلا يحمل في نفسه حقا على
العدالة اذا ما احتفظ له
بكرامته ان الشعور الذي
يحملة الشخص في مثل هذه
المعاملة الاخلاقية ، لا يمكن
التخلص منه طويلا العمر ،
وقد يصير مجرما بالفعل ،
وقد لنحطم قواه الماوية فلا
يرجى منه تفج بعد ذلك .
المهم الا اذا تدخلت ظروف
اخرى ورفعت من معيوقته
وههنا
(6) وفي الاجراءات التي
تأخذ في المظلمات الشككية
في المحاكم نرى ان تلك
الاجراءات تحبس امر الطرف
ولعلمهم من اتخاذ اقرب
الطريق للوصول الى الحقائق
في قضية ما ، ونجد القاضي في
الاسلام وفيما كان معروفه
مهد قريب لما يتصرف في
الاجراءات وفق ما يراه مقاصها
والغاية هي الوصول الى الحقيقة
وبدل ذلك على مرونة الشريعة
الاسلامية واعتمادها على بساطة
الاسلوب مع دقة الاحكام
(7) يقال ان العجين
مدرسة الاجرام ، وهذا صحيح
الى حد ما ، فان اختلاط الجرمين
المحرفين مع البسطاء بالنسبة
بمكس الملبجة المروجة يجرث
وتأثره - ولا البسطاء هؤلاء
المجرمين الذين يهزؤون
(المتهمة على الصفحة 6)

جنود السماء تحل بأمريكا

بقلم الأستاذ الحاج القبا

القديم والجديد . الطهيرة إن ما حدث في أمريكا في الأسابيع الأخيرة من سطوة الرياح والاعطار والثاوج وانخفاض درجة الحرارة إلى ما تحت الصفر . وما نشأ من هذا الجلد الآلهي كما يمتد ويهيم المؤمن المسلم لشيء يدعو الدين ملكة أزمة . القوى الدرية ، وخططو الفرو . الفضاء ، وربما يخامرهم الزهو العلمي أنهم قادرون على كل شيء . أنهم يجدون أنفسهم أمام تصرفات القوة الغريبة الله عاجزين عن أن يفهموا ما يخططه وما سبق به علم الصالح الحكيم . فهل في إمكان دولة « القوة » و « المدة » أن تدفع المكروه المائل أو الخطط لدفعه قبل نزوله ؟ وإذا كانت « القوة » و « المدة » ومعالج الارصاد ومساعد الخطط كلها تعجز عن تذهبه ما هو مرسوم في صحيفة الاقدار . فلماذا لا يعترف اقربا البشر بمجرهم عن الوة وف امام القوة العليا هل نبي استطاعة مذهبي الطهيرة ان يتحدوا جرأ ضئلا من الطهيرة ؟ لهذا المعجز البشري الصارخ امام جوده الله المهيمنة للدهر هذا الكون كافي شعار المسلم في جميع سلواته " ان يقول على الدوام : الله اكبر ! الله اكبر

بالبهي الاشد بها للخلص لشربمانا من الطهيرة واللاهوض بالقضاء في بلادنا كما أراد الاسلام ان يكون لولا مخافة الاطويل والسأم . وترك ذلك لمن يهمهم الامر فاللهيب تكفيه الاشارة . واجاد لا تنفع معه الحجج مهما كانت واضحة . ومن الله تسأل الهداية والرشاد

تعدد آيات الله الكونية في مظهر هذا العالم لتخاطب العقل البشري الواسع كين يعترف بوجود خالق هذا الكون وصانع هذا الوجود . وبأبي العقل المحدث والفكر العبد الا ان يتعلم من الانماط بهذه الآيات الكونية . ويصد وجهه عن الخدوع لهذه القوى الغريبة التي يسميها المؤمن « الله » ويدعوها الفيلسوف القديم « العقل الفعال » والمحدث

مقارنات بين جوانب من التشريع الاسلامي (تتمة)

أهل الارض - لوسعاتهم والكفارة لعلي ان لا توبة تبقى على المعاقب بذنب ، بخلاف ما يعتبره الرأي العام في أوروبا وغيرها من ابقاء عار الحكم على الشخص ولو بعد اداء الكفارة بالسجن او الاعدام او غير ذلك . وفي اظهر الاسلام ان الكفارة من ذنب - بدليل قرني الرسول (ص) السابقين . لا تمتد معها آثار الجريمة إلى ما بعد الصفرة ، ولذلك حكمة جليلة . فان إبقاء هذه الآثار على الشخص يجعله على الاستمرار في الجرائم وفي مثل هذه الحالة وجه الرسول عليه الصلاة والسلام لتحذيرنا إلى أحد الصحابة وهو بسب رجل كثير ما يقام عليه الحد لشربه فقال : (لا تكونوا عون الشيطان على أخيك) وهذا المبدأ الدقيق للغاية هو من الامس المهمة التي يخلف فيها التشريع الاسلامي من القوانين المحتملة من أعرف ولقائدهات لرس لها من التشريع العمادي الالهي ما لبني عليه أحكامها ولود او تلخص وتلخص مما نقدم اللفظ الرئيسية التي

بقلم الأستاذ
الراجحي محمد المبارك

بالباطل . . ألم تروا أثر تلك الدعوات الباطلة على المجتمع من جفون ، والجلال خلقي ، وعقد نفسية ؟ فالعودة ، العودة يا اخوان إلى رحاب الاسلام . العودة إلى أصالتنا التي لا يمكن ان يعلو شأننا وبسوء فكرنا إلا بها . فالعودة إذن إلى رحاب الله . وظلال القراء الكرم فهل بالرى يعني المسلمون الخطر الذي يهددهم بسبب عدم استقامتهم بالاسلام الحق ؟

مقارنات بين جوانب من التشريع الاسلامي (تتمة)

بالاحكام وبسبون وبعلمون ونفوسهم متشعبة بالاجرام . وقد يعجزون بهم ويتخذون حركاتهم وانفعالاتهم مهذا من المهامي . ومن هنا تنبأ أهمية القصص وتفضيله على مقاساة العذاب النفسي البطشي في السجون ، وما يصحبه من التقلبات النفسية الخطيرة ، بحيث يمكن ان يقلب ذلك حتى لأسف النفوس عدم الاستقرار فلا رحا لها العرش الا في مثل هذا الجو المشحون بالانفعالات القاسية (8) عن رسول الله (ص) انه قال : (يا معلمي على الا تتركوا بالله شذا ولا تصرقوا ولا تزلوا) - وقراء هذه الآية كلها - (فمن وفي فكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شربا فعوقب به فهو كفارته ، ومن اصاب من ذلك شربا فستره الله عليه ، ان شاء غفر له وان شاء عذبه) البخاري . - كتاب الحدود - كما ثبت انه (ص) قال في شأن رجل أقيم عليه الحد حتى مات فعلى عليه (انه ناب توبة او قصمت على أهل المدينة - أو قال على

عودوا إلى أصالتكم !

وتسهر في ركب الحضارة اذا ما اعتلوا وآماوا بالمذهب الاشتراكي الماركسي . لاسأهم الان أين هو التقدم الذي كلفهم به نهفون ؟ أين هذا الرقي والحضارة والبحث الجديد الذي كلفهم به تعاقدون الناس ؟ أهذا أيها الاشتراكيون الماركسيون بعد وصواكم إلى كرمي الحكم هو التقدم والدفعة التي كلفكم تأملونها لامتكم العربية !

لقد فرطتم في دياركم ففرط الله فيكم وعادتم دياركم فعادكم الله سبحانه وتعالى

انظروا وادعوا جهدا . ثم تأملوا . لا للظن والى العمارات الشاهقة ولا إلى المباني الباسقة والزخارف والفوارات فتقولوا (لقد أحضرت الأمة لتقدما وانصارا) . فما هذا والله إلا الانحطاط والتأخر

اسألهم جميعا . أين لايمان أين الاخلاق ؟ أين الفضائل ؟ أين العدل الاجتماعي ؟ أين القيم والثل العليا ؟ أين .. . لقد طفت عليكم المادة وأترفت في الارض فمئل فيها فسادا . لم يبق هناك فضائل ولا دين ولا إيمان ، ولا رمة او خشوع لله عز وجل . . .

فوالله لقد بعثتم عن حثفكم بظلفكم ، وجدمتم مارن انكم بكمكم

كل هذا الاعتداء على الاسلام دين البشرية صدر ملكم دون إرادة الشعب ! ، الشعب على العكس لا يفتأ يعبر بين الفيلة والآخرى من حيلته إلى بحره الماضي ، وعبر الاسلام الغابر ، وبعدها بين الاونة والآخرى إلى الاستمسك بالدين الخفيف ، ولعالمه الحميدة .

كفاهم أيها الناس ثمرفا في ثراب الضلال واستمسكا

لقد آن لكم أيها المسلمون أن تعودوا إلى أصالتكم . بعد ما جرهم تلك الدعوات . . . الدعوات التي صدقتموها . فبهم ليبارها ! !

ثم لقد آن الاوان للرجوعوا من فيكم وتعودوا إلى دياركم الخفيف دين العدالة والحرية والصعادة دين محمد رسول الله (ص) الاسلام الحق .

فها أنتم اليوم تكتشفون حقيقة تلك الدعوات وتكشفون الستار عن وجهها بل عن وجوهها ألا قولوا سبحانه الله لقد جاء الحق وزهق الباطل

ان الباطل كان زهوقا . لقد خدعواكم حين لبسوا لباس الدعوة إلى التقدم والطور تحت نظام أجلي لا صلة له بحياتنا وأصالتنا في ظل نظام كساد وبسعيد لاصالتنا . لا جل مجوها والقضاء عليها . ولكن كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا وهم يؤمنوا بما جاءهم الرسل من بيات هي السفلى وستبقى إلى أبد الدهر هي السفلى

فها هو اليوم يتبين لكم أيها العرب ان تلك الدعوات كانت زائفة . وتلك الحجج كانت واهية . وان تلك الشعارات كذلك اذا كانت لتلي ويخرج لها للوصول إلى كرمي الحكم . فذلكم أيها العرب الامراء ، الذين جرؤوا للظلم الاشتراكي الماركسي الفاضل ، مبراة المال والهوان ، والجوع والفقر والبؤس .

للسؤال اولئك الداعين بالاشتراكية الماركسية أمثال الهواري ومدين وغيره للسؤال أولئك الناس الطفلة كالأولاء بكمون الايمان . . . ويعاهدونكم انهم أيها العرب ، على ان تقدم الأمة وللطور

كمال جنبلاط رمز النضال القومي والانساني

في المحيط الاسلامي

مخصصات صندوق التضامن الاسلامي لدعم الحركات الاسلامية

نجاح مؤتمر القمة العربي الافريقي

اشاد جميع المعلقين الصايحين بنجاح مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول المنعقد في القاهرة اخيرا والنتائج المحصل عليها في مضمار التعاون الافريقي العربي ودعم الدول العربية لحركات التحرير الافريقية ومشروعات التنمية في افريقيا وقد بلغت المخصصات المالية التي ارسدتها الدول العربية لهذا الهدف الاخير (1457) مليون دولار وبان ما خصص لدعم الحركات التحررية الافريقية احد عشر مليون دولار وهذا فضلا عن القرارات الاخرى كالاعلان السياسي وبرامج التعاون وغير ذلك.

صلى الله عليه وسلم

القاهرة - صرح الرئيس المصري بأن صلح الاشتراكية الذي تعبدنا في محاربه طويلا أدى بالبلاد الى الهاوية، وبأن صلحنا بصرحة ان نصلح الاقتصاد المصري.

أنتج ان صدق

أكد الرئيس الصيني جومو كينجنا استعداد حكومته لتقديم كل ما يلزم للمفاوض بأحوال المسلمين وتحسين أحوالهم في كينيا، وقال لدى مقابلته وفدا من مسلمي كينيا، ان الحكومة اخذت كافة التدابير لدعم المسلمين هناك بشقي الوسائل

مخصصات صندوق التضامن الاسلامي لدعم الحركات الاسلامية

قرار المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي المنعقد اخيرا في ابو ظبي تخصص مبلغ مليون ونصف مليون دولار لمقاومة عمليات التطريد للقدس الشريف كما قرر المجلس رصد مبلغ مليون ونصف مليون دولار للتطريد ودعم الجماعات الاسلامية في مختلف انحاء العالم.

وقد قرر مجلس الصندوق كذلك تخصص 406 الف دولار لمكويي الزلزال بتركيا و 250 الف دولار لتمويل لجنة الهدنة الخاصة بوقف اطلاق النار في الفلبين و 100 الف دولار لمساعدة مسلمي جزر القمر

التي سار عليها الشهيد الكبير كمال جنبلاط والثورة الفلسطينية وهي ندعو جماهير الشعبين الشقيقين الى هذا كله، نعاود الشهيد الكبير على المضي في مسيرته النضالية لتحقيق الاهداف التي آمن بها الشهيد ونضحي مع اجلها المجد والخلود للشهيد المناضل كمال جنبلاط عاش اللاحم اللبناني الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني وانا ثورة حتى النصر

الحرب التي خضفت القوى الامبريالية والصهيونية في محاولة لجمر الثورة الفلسطينية وقوى التحرر والتقدم العربية الى معارك جانبية نلهمها من معاركها الرئيسية ضد الامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة، وضد اسرائيل واطماعها التوسعية في فلسطين وبقية دول المنطقة

ان الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني وجماهير الامة العربية كلها وهي تدرك العمل الاجرامي ومخططه ومديره. ستظل تحتفظ بكمال جنبلاط رمزا للنضال القومي والانساني. وستظل وفيه لمبادئه واخلاقه ومثله ونهائمه الوطنية، وستحفظ لتقائه الحركة الوطنية اللبنانية ذكرى الوقوف الصلب الى جانب الثورة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية

ان الثورة الفلسطينية وهي تقف هذا اليوم امام المصاب الكبير، ندمو جماهير الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني الى ادراك الاهداف المادية الضامنة وراء هذا العمل الاجرامي الفاسد. ندمو الجميع الى اليقظة والحذر والامتناع عن ردود الفعل التي يهدف المجرمون من وراءها تنفيذ المخططات المادية للشعبين الشقيقين، ففي ذلك احباط مؤامرة للخراب على مسيرة السلام في لبنان، ووفاء الدليل والقوم والعالم الانسانية

المجرمة اغتيال القائد الوطني الكبير كمال جنبلاط، وهي في هذا تنفيذ بوحي سياسة اعداء المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية. واعداء الاستقرار والسلام في لبنان

ان اغتيال القائد العظيم كمال جنبلاط - امين عام الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية - وقائد الحركة الوطنية اللبنانية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الخالص لفلسطين وشعبها وثورتها، المبادر دوما لفرضها ومشاركة مقاتليها وثورتها كل معاركها داخل وخارج فلسطين

هذا اليوم امتدت الابد

نعمت وكالة الانباء الفلسطينية الزعيم الراحل كمال جنبلاط على الم اغتياله بالكلمة التالية:

هذا اليوم، 16 مارس 1977 غاب المناضل الوطني الكبير كمال جنبلاط - امين عام الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية - وقائد الحركة الوطنية اللبنانية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الخالص لفلسطين وشعبها وثورتها، المبادر دوما لفرضها ومشاركة مقاتليها وثورتها كل معاركها داخل وخارج فلسطين

هذا اليوم امتدت الابد

مصرع الزعيم اللبناني الاستاذ كمال جنبلاط

ابى الانعزالون في لبنان ومن يؤيدونهم الا لفسد السلام الذي لحق على البلد العربي منذ قليل بعد جهود عظيمة بذلت للتصالح ووقف لريف الدم وإشاعات العدو الصهيوني من العرب وكفاحهم ضد احتلاله لبلادهم وضد مخططات الاستعمار وعملائه في الداخل والخارج للفرقة الصف العربي وعرقلة الجهاد الاسلامي للتحرير والوحدة فممدت بعض وحدات المتآمرين الناعمين الى اغتيال الزعيم اللبناني السيد كمال جنبلاط الامين العام للحزب الاشتراكي اللبناني وزعيم الجبهة الوطنية المتضامنة مع الحركة الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية انما الحرب الاهلية في لبنان

ولقد ترك رحيل الاستاذ جنبلاط فراغا كبيرا في صفوف الحركة الوطنية اللبنانية. ولا شك انه سؤر قائما سدا في تضيق الحقائق على الوجود الفلسطيني في لبنان. والاسل الآن معقود على وقوف الدول العربية بجانب الوطنية اللبنانية الصادقة لحماية وجودها وضمان وحدة لبنان وحقوق الاكثية المسلمة المضطهدة